الاحتلال يرحِّل 14 ناشطا أجنبيا ساندوا فلسطينيين خلال موسم قطاف الزيتون بالضفة الغربية

القدس المحتلة - (أ ف ب): أعلنت إسرائيل أمس ترحيل 14 ناشطا أجنبيا بعد أن احتجزتهم قواتها في الضفة الغربية المحتلة بتهمة «الإخلال بالنظام العام».

وقالت سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية في بيان إنّه «خلال عطلة نهاية الأسبوع، تم ترحيل 14 أجنبيا كانوا يقيمون في إسرائيل بتأشيرة سياحية، بعد أن أوقفتهم قوات الأمن... بسبب انتهاكهم أحكاما قانونية ومشاركتهم في الإخلال بالنظام العام».

واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلية النشطاء الجمعة بينما كانوا يرافقون مزارعين فلسطينيين خلال قطاف الزيتون بين قريتي راس كركر وكفر نعمة في غرب رام الله، وفقا لحملة «فزعة» الفلسطينية التي تحشد متطوعين محليين وأجانب لمساندة المزارعين الفلسطينيين في الوصول إلى أراضيهم ومحاولة حمايتهم من هجمات المستوطنين الإسرائيليين.

وأشارت الحملة إلى أن النشطاء تعرضوا لاعتداء من مستوطنين قبل أن يتم احتجازهم ونقلهم في حافلة.

وأكد صندوق المدافعين عن حقوق الإنسان، وهو منظمة حقوقية إسرائيلية، توقيف النشطاء عقب مناوشات مع مستوطنين.

من جانبها، أعلنت شرطة الاحتلال اعتقال ثلاثة فلسطينيين كانوا برفقة النشطاء الأجانب.

وزعمت الشرطة إنها اشتبهت في أن النشطاء حاولوا التسبّب في مواجهات وتغذية «حملات إعلامية مناهضة لإسرائيل»، وأن ترحيلهم يهدف إلى «إحباط أنشطة استفزازية من هذا النوع».

لكن شارونا فايس، مسؤولة المناصرة الدولية في الصندوق الذي تولى الدفاع عن النشطاء، قالت إنهم كانوا يرافقون مزارعين فلسطينيين في أراضيهم «عندما وصل مستوطنون وبدأوا في مهاجمتهم».



○ جنود الاحتلال يقتحمون بستانا بينما مزارعون فلسطينيون ونشطاء يقطفون الزيتون الشهر الماضي. (أ ف ب)

وأضافت لوكالة فرانس برس أن من بين الموقوفين الذين تم ترحيلهم صحفية وناشطة تبلغ 77 عاما.

ويتحدر الناشطون من الولايات المتحدة وكندا وإيطاليا وألمانيا، بحسب سلطة الهجرة الإسرائيلية.

وأضافت متحدثة باسم هذه السلطة التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية لفرانس برس «هذا الصباح (الأحد)، تم ترحيل آخر شخص».

وقبل نحو أسبوع، احتجزت إسرائيل 15 ناشطا أجنبيا آخرين بينهم صحفية، قبل أن ترحّلهم، وفقا لصندوق المدافعين عن حقوق الإنسان.

تأتي عمليات الترحيل في ظل تزايد الانتقادات الدولية إزاء الاعتداءات التي يرتكبها مستعمرون إسرائيليون ضد الفلسطينيين خلال موسم قطاف الزيتون.

وقالت منظمة «يش دين» الحقوقية الإسرائيلية إنها وثّقت أكثر من 850 حالة عنف ارتكبها مستوطنون أو عسكريون بحق فلسطينيين خلال الأسابيع الخمسة لموسم القطاف.

الشهر الماضي، أصيبت المصوّرة الأمريكية التي تعمل لصالح صحيفة «واشنطن بوست» هايدي ليفين، بجروح خطيرة إثر تعرضها لاعتداء من مستوطنين أثناء تغطيتها أعمال عنف متواصلة تستهدف مزارعي الزيتون الفلسطينيين.

كما تعرّض مصوّر وكالة فرانس برس جعفر اشتية للضرب على أيدي مستوطنين أثناء تغطيته موسم قطاف الزيتون، ما استدعى أيضا نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

كاتس: إسرائيل لم تنجز مهمتها بعد في إيران

القدس المحتلة - (أ ف ب): قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس إن اسرائيل لم تنجز مهمتها بعد في إيران، مجددا اتهام طهران بالسعي إلى امتلاك سلاح نووي، وهو ما دأبت إيران على نفيه.

وقال كاتس «فيما يتعلق بإيران، فإن المهمة لم تنجز بعد».

وأضاف «تحاول إيران استئناف جهودها للحصول على أسلحة نووية، إلى جانب جهود خطيرة أخرى تُعرّض دولة إسرائيل لخطر حقيقي»، وذلك في كلمة ألقاها خلال مراسم إحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين الذين قُتلوا في العدوان الثلاثي على مصر في العام 1956.

وشنّت اسرائيل حربين على إيران، الأولى في يونيو 2025 استمرت 12 يوما، والثانية بالتشارك مع الولايات المتحدة في فبراير 2026، تسببت باندلاع نزاع واسع النطاق في الشرق الأوسط.

خلال الأسابيع القليلة الماضية، لوّح رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو بضربات جديدة ضد إيران. وبحسب تقارير إعلامية إسرائيلية، أثارت هذه التهديدات التي تزامنت مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في 27 أكتوبر، تباينات بين نتنياهو ورئيس أركان الجيش إيال زامير الذي رفض توجيه ضربات كهذه في هذا التوقيت.

ومن غير الواضح ما إذا كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مستعدا كذلك لشنّ ضربات جديدة على إيران، لا سيّما بعد انتخابات التجديد النصفي الأمريكية التي مُني فيها حزبه الجمهوري بخسارة كبيرة. وأكد مسؤولون أمريكيون يتقدمهم ترامب، أن الحرب على إيران وتداعياتها كانت سببا رئيسيا لهذه الهزيمة الانتخابية.

والجمعة، أفادت القناة 12 الإسرائيلية بأن نتنياهو وجهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) حاولا تنفيذ ضربة ضد إيران عشية انتخابات الكنيست، لكن واشنطن علمت بذلك وأوقفت العملية.

بالمقابل أعلن الحرس الثوري الإيراني رفع القيود المفروضة على مدى صواريخه الباليستية، مما يشير إلى أن البلاد قد تسعى إلى تطوير صواريخ قادرة على الوصول إلى أهداف أبعد، في ظل تزايد المخاوف من اندلاع حرب شاملة جديدة.

وجاءت تصريحات المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني، وهو جهاز شبه عسكري، بعد أيام من تحذير المرشد الأعلى للبلاد، آية الله مجتبى الخامنئي، من أن «أي نوع أو مستوى من التهديد» من جانب الولايات المتحدة أو إسرائيل سيواجه برد عابر للحدود الجغرافية.

وردا على سؤال في مؤتمر صحفي في طهران حول الحد الأقصى لمدى الصواريخ، قال الجنرال حسين موهبي: «لقد تم رفع هذا القيد بالنسبة لنا».

ولا يعرف عن إيران امتلاك صواريخ يمكنها تجاوز حدود الـ2000 كيلومتر. ومع ذلك، يقول مسؤولون أمريكيون ان التكنولوجيا المستخدمة في برنامجها الفضائي تمنحها القدرة على تطوير صواريخ باليستية عابرة للقارات.



○ وزير الدفاع الإسرائيلي.

تركيا تراهن في قمة «كوب31» على الطاقة الكهربائية وتتجاهل التخلي عن الفحم

إسطنبول - (أ ف ب): مع استضافتها قمة المناخ «كوب 31» اعتبارا من اليوم الاثنين في مدينة أنطاليا، تضع تركيا تسريع التحول الكهربائي في صدارة أولوياتها، مستعرضة الطفرة التي تشهدها في مجال الطاقة المتجددة ومبادرتها «صفر نفايات» كوسيلة للحد من انبعاثات الميثان.

لكن الناشطين الأتراك في مجال البيئة يرون أن الحكومة تتغاضى عن المعضلة الكبرى المتمثلة في اعتماد تركيا المتواصل على الفحم، وتغطي على حقيقة مفادها أن البلاد باتت عمليا «مكبا» لنفايات أوروبا البلاستيكية.

وعندما تفتتح قمة الأمم المتحدة في أنطاليا اليوم، سيسعى وزير البيئة التركي مراد كوروم المكلّف برئاسة المؤتمر إلى الدفع بمبادرة أنقرة الرائدة لرفع حصة الكهرباء إلى 35 في المائة من إجمالي الطلب العالمي على الطاقة بحلول عام 2035.

ويمثل هدف «35 بحلول 35» غير الملزم محور أجندة تنفيذية من عشر نقاط تراهن عليها تركيا لتسريع الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة بالتوازي مع ترسيخ أمن الطاقة.

وقال كوروم الخميس إن «أزمة الطاقة هذا العام أحدثت صدمة لدينا.. بات الجميع يدرك اليوم أن الطاقة المستوردة هي طاقة خارجة عن السيطرة. التحول الكهربائي هو الحل إذ أنه يحمي المجتمعات من تقلبات الأسواق العالمية ويخفض الانبعاثات». وأضاف أن هدف «كوب31» هو «إطلاق عصر الكهرباء».

وحققت تركيا قفزات نوعية في البنية التحتية للطاقة المتجددة خلال السنوات الأخيرة، حيث كشف وزير الطاقة ألب أرسلان بيرقدار الخميس عن خارطة طريق طموحة بقيمة 500 مليار دولار لكهربة الاقتصاد وتوسيع القدرة الإنتاجية القائمة لطاقة الرياح والشمس أربعة أضعاف لتصل إلى 175 غيغاوات.

غير أن اعتمادها على الفحم لتوليد ثلث احتياجاتها من الكهرباء وغياب أي جدول زمني للتخلي التدريجي عنه، إلى جانب خطط توسيع محطتين قائمتين تعتمدان على الفحم تزامنا مع جهود التحول نحو الطاقة الكهربائية، هي جميعها عوامل تجعل من قمة «كوب 31» بمثابة اختبار حقيقي لريادة تركيا في مجال المناخ، بحسب ما يقول ناشطون.

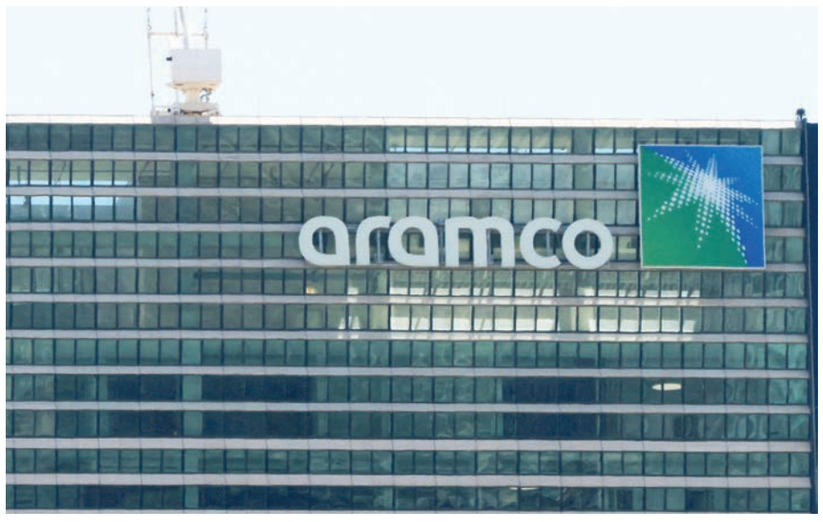
وقالت أمل توركر ألباي التي تشارك في تنظيم الحملات المرتبطة بمجال الطاقة في فرع منظمة «غرينبيس» في تركيا إن «المغزى الحقيقي من التحول نحو الطاقة الكهربائية يكمن في وضع حد للارتهان للوقود الأحفوري. يتعيّن بأن يكون هذا هو الهدف النهائي».

وحذّرت من أن هدف «35 بحلول 35» لا يحدد بأنه يتعيّن توليد الكهرباء بالاعتماد على الطاقة النظيفة، وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تنعكس إيجابا في مجال المناخ.

وأكدت لفرانس برس أن «الأهم سيكون الامتثال إلى (مبدأ) لا لمزيد من الفحم في تركيا وتحديد موعد للبدء في عملية انتقالية منصفة للتخلي عن الوقود الأحفوري».



○ شابة تسير أمام شعار قمة «كوب 31» في أحد شوارع أنطاليا. (رويترز)



○ برج أرامكو في الرياض. (أ ف ب)

إصابة مبنى لأرامكو في الرياض بشظايا في محاولة اعتداء حوثي

الرياض - (أ ف ب): أعلنت وزارة الطاقة السعودية أمس تعرض مبنى لشركة أرامكو النفطية في الرياض لمحاولة استهداف وإصابته بشظايا، بعد إعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن اعتراض صاروخين بالستيين أطلقتهما المليشيا الحوثية المدعومة من إيران في اتجاه العاصمة.

وأوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) بيانا لوزارة الطاقة نقلا عن مصدر مسؤول في الوزارة جاء فيه «إن أحد المباني الإدارية التابعة لشركة أرامكو السعودية في مدينة الرياض تعرّض اليوم (الأحد) لمحاولة استهداف، نتج عنها سقوط شظايا على المبنى، ووقوع أضرار محدودة فيه، دون وقوع أي إصابات أو وفيات».

وكان الدفاع المدني أرسل تحذيرات عبر الهواتف للسكان رُفعت بعد عشر دقائق، جاء فيها «تتعرض المنطقة لتهديد جوي معاد، يرجى التصرف بهدوء والبقاء في المنزل أو مكان آمن بعيدا عن النوافذ والأبواب».

وكتب المتحدّث باسم التحالف تركي المالكي في منشور على منصة إكس «اعترض الدفاع الجوي ودمّر صاروخين بالستيين أطلقتهما المليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه الرياض».

وليل السبت الأحد، أعلن التحالف اعتراض صاروخ بالستي أطلقته مليشيا الحوثي نحو المنطقة الشرقية الغنية بالنفط.

إيران: اندلاع حرائق في ثلاث ناقلات نفط في هرمز

طهران - (أ ف ب): أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس اندلاع حرائق في ثلاث ناقلات نفط في مضيق هرمز الذي يقع في صلب المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران.

وفرضت إيران قيودا مشددة على حركة عبور المضيق الاستراتيجي لإمدادات الطاقة، منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها في / فبراير. وتقول طهران إنها تسيطر على المضيق، وتستهدف فيه بانتظام سفنا لا تسلك المسار الذي حددته بمحاذاة سواحلها.

وردا على ذلك، فرضت الولايات المتحدة منذ أبريل حصارا على الموانئ الإيرانية وتقوم بمواكبة ناقلات نفط تعبر المضيق الذي كان قبل الحرب ممرا لنحو خمس الإمدادات العالمية من النفط والغاز الطبيعي المسال.

وذكر الحرس الثوري في بيان على موقعه سباه نيوز «انفجرت ثلاث ناقلات نفط مخالفة منذ ساعات الصباح الأولى واشتعلت فيها النيران فيما كانت تبحر في المسار غير القانوني في مضيق هرمز».

ولم يحدد البيان اسم الناقلات أو جنسياتها.

من جهتها، أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كي إم تي أو) أمس باشتعال النيران في ناقلة نفط في هرمز قبالة سواحل خصب في عُمان السبت.

وأوضحت وكالة الأمن البحري في بيان أن «السلطات العسكرية أبلغت أن الناقلة كانت مشتعلة، ما أدى إلى إجلاء الطاقم».

كما أشارت إلى إصابة ناقلة نفط ثانية بـ «مقذوف مجهول» السبت.

وأفادت وكالة أنباء الإمارات (وام) أمس أن «مجموعة حرس السواحل بالحرس الوطني أنقذت 22 شخصا من الجنسيات العربية إثر اندلاع حريق في سفينة شحن كانوا على متنها في بحر عمان».

وأبلغت طهران في الأسابيع الأخيرة عن نشوب حرائق في سفن عدة داخل مضيق هرمز.

وفي سياق التوتر في مضيق هرمز، أفادت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) في وقت متأخر السبت، عن سماع دوي انفجارات في قشم وسيريك وجاسك وبندر عباس في جنوب إيران، من دون تحديد الأسباب.

وتراجعت وتيرة الأعمال الحربية بشكل ملحوظ منذ اتفاق وقف إطلاق النار في أبريل، إلا أن إيران والولايات المتحدة تتبادلان الضربات من حين لآخر.

وأكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي، أن واشنطن استهدفت منشأة للدفاع الجوي في جزيرة قشم بـ«هجوم محدود».

وشددت إيران بعد تلك الضربة على حقها في الدفاع عن النفس.

وتسبب التوتر في هرمز بارتفاع أسعار المحروقات عالميا منذ بدء الحرب.

إعدام ثلاثة أشخاص في إيران على خلفية الاحتجاجات المناهضة للحكومة

طهران - (أ ف ب): أعلنت السلطة القضائية الإيرانية أمس الأحد تنفيذ حكم الإعدام بحق ثلاثة رجال أدينوا بتنفيذ عمليات لصالح إسرائيل والولايات المتحدة خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة في يناير.

وأفاد موقع «ميزان أونلاين» التابع للسلطة القضائية بأن «أحكام الإعدام الصادرة بحق حسين ديواند وحميد كاظمي ورضا زنغنه «نُفذت صباح اليوم بعد أن أيّدتها المحكمة العليا». وأوضح أن الرجال الثلاثة أدينوا بـ«المشاركة في أنشطة عملياتية لصالح النظام الصهيوني الإسرائيلي والولايات المتحدة وجماعات معادية» خلال الاحتجاجات.

وبحسب الموقع، ألقى الرجال الثلاثة زجاجات حارقة وقنابل يدوية، واستخدموا أسلحة بيضاء ونارية، وأضرموا النار في مرافق عامة بمدينة كرج غرب طهران.

وأضاف أن متهمين آخرين في القضية صدرت بحقهم أحكام بالسجن تتراوح بين خمس وعشر سنوات. وانطلقت حركة الاحتجاجات في ديسمبر على خلفية ارتفاع تكاليف المعيشة، قبل أن تتحول سريعا إلى تظاهرات واسعة مناهضة للحكومة بلغت ذروتها في الثامن والتاسع من يناير. وأعلنت السلطات الإيرانية مقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص، عازية أعمال العنف إلى «أعمال إرهابية» دبرتها الولايات المتحدة وإسرائيل. لكن منظمات غير حكومية تتخذ من الخارج مقرا لها تحدثت عن حصيلة أعلى للقتلى، وأكدت أن قوات الأمن الإيرانية أطلقت النار على المتظاهرين.